اكل طعاما ولم يسم تلمه لعوفي مما به من البلا
وفي بعض الكتب ان ابليس قال لها اسجدي
لي سجدة حتى ارد عليك المال والاولاد و
اعافي زوجك فرجعت الى ايوب فاخبرته بما قال
لها وما اراها قال لقد اتانا عدو الله ليفتنك
عن دينك ثم اقسم ان الله عافاه ليضربنها ماية
جلدة وعند ذلك قال مسني الضر من طمع
ابليس في سجود حرمتي ودعايه اياها
واياي الى الكفر وانت اي والحال انك انت ارحم
الراحمين فافعل بي ما يفعل الرحمن المضرور
وهذا تعريض سوال الرحمة حيث ذكر نفسه
بما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة
ولم يصرح فكان ذلك الطف في السوال
فهو اجزل بالنوال ويحكى ان عجوزا تعرضت
لسليمان بن عبد الملك فقالت يا امير
المومنين مشت جرذان بيتي على العصا
فقال الها في الجواب لاجرم لاردنها تثبت
رتب الفهود وملاتها حاتما ان الله تعالى
رحم رحمة امراة ايوب بصبرها معه
ع

على البلا وخفف عليها واراد ان يبر يمين
ايوب فامره ان ياخذ ضغثا يشتمل على
ماية عود صغار يضربها به ضربة واحدة
كما قال في اية اخرى وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث وروي ان ابليس لعنه
الله اتخذ تابوتا وجعل فيه ادوية وجلس على
طريق امراة ايوب يداوي الناس فمرت به
امراة ايوب فقالت ان لي مريضا فتداويه
قال نعم ولا اريد شيا الا ان يقول انت
شفيتني فذكرت ذلك لايوب
فقال هو ابليس خدعك وحلف ان شفاه
الله تعالى ليضربنها ماية جلدة وقال وهب
وغيره كانت امراة ايوب تعمل للناس وتجيبه
بقوته فلما طال عليه البلا سيمها الناس فلا
يستعملها احد فلتمست له يوما من الايام ما
تطعمه فما وجدت شيا فجزت قرنا من راسها
فباعته برغيف فاتته به فقال لها اين قرنك
فاخبرته فحينئذ قال مسني الضر وقال
قوم انما قال ذلك حين قصد الدود الى قلبه

Copyright © King Saud University